

حقوق الانسان في العهود والمواثيق الدولية والإقليمية والوطنية

اولاً : الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

إذ اعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 10 كانون الأول سنة 1948 الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وأصدرته وطلبت من الدول الأعضاء أن تدعو لنص الإعلان وتعمل على نشره وتوزيعه وشرحه ، لاسيما في المدارس والمعاهد والجامعات لان هذا الحدث يعد هاما في تاريخ البشرية وجاءت العبارة الشهيرة لهذا الإعلان ((يولد جميع الناس متمتعين بحقوق متساوية غير قابلة للتصرف وحرية أساسية)) .

نذكر أهم ما جاء من حقوق في مواد الاعلان العالمي لحقوق وهي :

- 1 - كل انسان حر ويجب ان يعامل جميعاً بالطريقة نفسها.
- 2 - جميع الناس متساوون بغض النظر عن الفوارق في اللون والجنس والديانة او اللغة.
- 3 - لكل شخص الحق في الحياة وفي ان يعيش بحرية وأمان.
- 4 - لايجوز لأحد ايداؤك او تعذيب.
- 5 - لايجوز لأحد ان يعاملك كالرقيق، ولايجوز لك ان تسرق أحد.
- 6 - لكل شخص الحق في المعاملة المتساوية من قبل القانون.
- 7 - القانون واحد للجميع وينبغي أن يطبق على الجميع بالطريقة نفسها.
- 8 - لكل شخص الحق في طلب المساعدة القانونية عندما تنتهك حقوقه.
- 9 - ليس من حق احد ان يقوم بسجنك ظلماً او طردك من بلدك.
- 10 - لكل شخص الحق في محاكمة علنية عادلة.
- 11 - كل شخص (متهم) برئ حتى تثبت إدانته.

- 12 - كل شخص الحق في طلب المساعدة اذا حاول احد ايذاؤه، ولا يجوز لأحد دخول بيتك او ازعاجك انت وعائلتك من دون سبب وجيه.
- 13 - لكل شخص الحق في السفر كما يشاء.
- 14 - لكل شخص الحق في الانتقال الى بلد آخر وطلب الحماية اذا كان يواجه الأضطهاد.
- 15 - لكل شخص الحق في الانتماء الى وطن ، وليس من حق احد ان يمنعك من الانتماء الى بلد اخر اذا رغب في ذلك.
- 16 - لكل شخص الحق في ان يتزوج ويكون له اسرة.
- 17 - لكل شخص الحق في تملك عقار واقناء الممتلكات.
- 18 - لكل شخص الحق في ممارسة شعائره الدينية وفي تغيير دينه ان شاء ذلك.
- 19 - لكل شخص الحق في التعبير عن افكاره وفي اعطاء المعلومات وتلقيها.
- 20 - لكل شخص الحق في المشاركة في ادارة شؤون بلاده.
- 21 - لكل شخص الحق في الضمان الاجتماعي وان تتوفر له الفرص لتطوير مهاراته.
- 22 - لكل شخص الحق في الراحة في اوقات الفراغ.
- 23 - لكل شخص الحق في مستوى كاف للمعيشة وفي المساعدة الطبية اذا مرض.
- 24 - لكل شخص الحق في الذهاب الى المدرسة بمعنى الحق في التعليم.
- 25 - لكل شخص الحق في ان يشترك في الحياة الثقافية لمجتمعه.
- 26 - على شخص احترام النظام الاجتماعي اللازم لتوفير هذه الحقوق كلها.
- 27 - على كل شخص احترام حقوق الجماعة والحفاظ على الممتلكات العامة.
- 28 - ليس من حق أحد انتزاع أي من الحقوق المنصوص عليها في هذا الإعلان.

ثانياً : العهدين الدوليين الخاصتا بحقوق الانسان

1- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية عام 1966

تم وضع هذا العهد من قبل لجنة حقوق الانسان عام 1954، وتم احالته الى الجمعية العامة ووافقت عليه وفتحت باب التوقيع عليه عام 1966، وأصبح نافذاً عام 1976، بعدما صادقت عليه (35) دولة، وهو الحد الادنى اللازم لنفاذه ، وكانت مجمل مواده تشير الى ضرورة تمتع الانسان بكامل الحقوق المدنية والسياسية.

2: العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عام 1966

وضع العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من قبل لجنة حقوق الانسان عام 1954، وتم احالته الى الجمعية العامة للأمم المتحدة ، اذ وافقت وفتحت باب التوقيع عليه عام 1966، إلا انه لم يدخل حيز النفاذ إلا بعد مرور 10 سنوات على وضعه وذلك لعدم وصول عدد الدول المصدقة عليه الى الحد الادنى لإنفاذه وهي (35) دولة، وعند اكتمال العدد المطلوب بدأ نفاذ العهد عام 1976 . يتألف العهد من ديباجة و31، مادة تضمنت الحق في العمل ، والحق في التعليم ، والعناية الطبية وغيرها من الحقوق ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي .

ثالثاً : المواثيق الاقليمية والوطنية

1- الاتفاقية الاوربية لحقوق الانسان عام 1969: أبرمت هذه الاتفاقية في تشرين الثاني عام 1969 في (سان خوسيه) عاصمة كوستاريكا، وكما عرفت

الاتفاقية أيضا باسم (حلف سان خوسيه) OAS وقد دخلت الاتفاقية حيز النفاذ في 18 تموز عام 1978 ، وتتألف الاتفاقية من ديباجة و 80 مادة، صيغت الكثير من أحكامها على نمط الاعلان الامريكي لحقوق الانسان عام، 1776 والاعلان العالمي لحقوق الانسان عام 1948 .

2- الميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب عام 1981: تبنت منظمة الوحدة الافريقية في عام 1981 هذا الميثاق بأجماع دولها الخمسين، ودخل الميثاق حيز النفاذ في 21 تشرين الاول عام 1986 ، بتصديق ثلاثين دولة من الدول الاعضاء في المنظمة . يتألف الميثاق من ديباجة وثمانين وستين مادة .

3- الميثاق العربي لحقوق الانسان عام، 1994 : على الرغم من أن الجامعة العربية أنشئت عام 1944، وهي بذلك تسبق إنشاء منظمة الأمم المتحدة بشهور عدة، وكذلك قبل صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي صدر عام 1948، إنها لم تعقد اتفاقية خاصة لحماية حقوق الانسان العربي طيلة نصف قرن من انشاء الجامعة وحتى عام 1994، وسبب ذلك يعود الى الصراع بين الأنظمة السائدة في الوطن العربي، يتألف الميثاق من ديباجة و 43 مادة، وتنص الديباجة على : (الأمة العربية تؤمن بكرامة الانسان منذ أن أعزها الله تعالى بأن جعل الوطن العربي مهد الديانات وموطن الحضارات التي أكدت حقه في حياة كريمة على أسس من الحرية والعدل والسلام، وتحقيقاً للمبادئ الخالدة التي أرسنها الشريعة الاسلامية والديانات السماوية الأخرى في الاخوة والمساواة بين البشر)